وهو كاره يبايعه مثل عدة اهل
بدر يرضى عنه ساكن السما وساكن
الارض قال ابن مسعود اذا انقطعت
التجارات والطرق وكثرت الفتن خرج
سبعة نفر علما من افق شتى على
غير ميعاد يبايع لكل رجل منهم ثلاثمائة
وبضعة عشر رجلا حتى يجتمعوا
بمكة فتلتقي السبعة فيقول بعضهم
لبعض ما جاء بكم فيقولون جئنا
في طلب هذا الرجل الذي ينبغي
ان تهدي على يده الفتن وتفتح له
القسطنطينية قد عرفناه باسمه
واسم ابيه وامه وجيشه بمكة
فتتفق السبعة على ذلك فيطلبونه
فيصيبونه بمكة فيقولون له انت
فلان بن فلان فيقولون له بل انا
رجل من الانصار حتى يفلت
منهم فيصفونه لاهل الخبرة منه
والمعرفة به فيقال هو صاحبكم
الذي تطلبونه قد لحق بالمدينة
فيخالفهم الى مكة فيطلبونه بمكة

عند

عند الركن ويقولون انا عليك
ودماؤنا في عنقك ان لم تمد يدك
نبايعك هذا عسكر السفياني
قد توجه في طلبنا عليهم رجل
من حرم فيجلس بين الركن والمقام
فيمد يده فيبايع له فيلقى الله
تعالى محبته في صدور الناس
فيصير مع قوم اسد بالنهار ورهبان
بالليل ومنها صوت جبريل
في نصف رمضان يصعق منه سبعون
الفا ويعمى مسلمها ويصم مسلمها ويحرس
مسلمها ويتفتق من الابكار مسلمها
وظهور كف من السما ينادي الا ان
اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
ونادي مناد من السما في المحرم ان
هذا المهدي فبايعوه فيعم النداء اهل
الارض وظهور شعيب بن صالح
كما اخرج الطبراني في الاوسط عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم اخذ بيد علي فقال يخرج
من صلب هذا فتى يملأ الارض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)